Grammer

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله نحو الآئه الوافية ونشكره لنوال نعمائه الكافية
ونصلي على نبيه المرتضى محمد الرافع مناصب الهداية لارباب الالباب
بكلمة الباهرة وآله واصحابه المتعلقين من شهاب مجده الفاخرة
والحاجبين عادية اعداء الله ببوارق السيوف المهندة القاطعة
قد صنف طبقات الادباء والكتاب تصانيف علم الاعراب
بحسب قوتهم في البيان وسهمتهم في بلاغة الخاطر والبيان
لكن الشيخ الامام قدوة الانام وحيد العصر فريد الدهر
افضل المدققين برهان المحققين ابا المفاخر شهاب الدين
عمر التركي الدولتابادي نزيل الهند اكرم الله مآبه
واجزل ثوابه قد عمل حواشي على الرسالة المشهورة في الاعراب
شيخ الصناعة قدوة الائمة المشتهر في المشارق والمغارب
العلامة ابن الحاجب اسكنه الله الفراديس وانا له روحه
التقديس قد جاءت مع الصغر سمينها وجازت في الفصل جميعها
من حيث نشأت نبعتها وتفرعت دوحتها موشات الفاظ
الساحرة ومفتشات بحلل المعاني الزاهرة حل عقد البيان
بما قيده وتبيض وجه البلاغة بما سوده ولعمري هذه التي
تقتضي الادباء بتخلد وبتحرير معالمها اقلامهم ويحللوا
بتقدير مساعيها كلامهم ولو ادركها الماضون من ارباب
التصانيف لجد تعهدهم انفسهم بان يعتذروا بعدها الفحر
عن كنه مدايحها وتعدادا صغر منايحها اعتذار ابي نواس

بقوله

بقوله اشعر اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثني
وفوق الذي نثني ولما كانت عقدا قدا نفسهم فتناثرت لاليه ودرر
دخلت اسافله فاعاليه وكانت كافية وشافية ومن وراء
الاقناع والاشباع ايضا اردت ان امتع المحصلين بها بنظم منثورها
وجمع ما نثورها ليتخذوا سميرا على السهر وانيسا في المقام والسفر
وعلى الله التوكل في الآمال واليه المرجع والمآل فاقول قال الكلام
وبالله التوفيق لانما ما تماله يبداء الشيخ رحمة الله عليه
هذه الرسالة بحمد الله هضما للنفس بتخيل ان كتابه هذا ليس
ككتب السلف حتى يبتداء على سننها وليس ذا بال حتى يكون بترك الحمد
اقطع وبداء بذكر الكلمة والكلام لكونهما موضوع علم النحو
من حيث يبحث فيه عن احوالهما من الاعراب والبناء وما يتعلق
لهما ولما كانت الكلمة جزء الكلام ويرجع الاعراب اليهما بالذات
قدمها عليه فقال الكلمة اللام للجنس والتاء للوحدة التي
او الفردية والكلمة الواحدة كلية مفهوما وان كانت جزئية
فيما صدقت عليه والتعريف باعتبار المفهوم وعلى هذا لا تنافي الا
الاستغراق ايضا كما في كل فرد كل واحد لكن حمل التعريف يأباه
اذ التعريف انما يكون للحقيقة لا للافراد الآن يقصد بيان النظر
لا التعريف وما حمل اللام على العهد الذهني فيوجب جهالة
المحدود الآن يعتبر التعيين باعتبار المقام والاولى ان يحمل
على الجنس والعهد الخارجي باداة الكلمة المذكورة على السنة النحاة
قيل تجريد التاء عن معنى الوحدة واثباتها للتحرز عن الوقوع

قوله علم النحو النحو في اللغة بمعنى المقصد وفي العرف معرفة احوال اواخر الكلم والكلام من جهة الاعراب والبناء لكاتبه

Copyright © King Saud University